(10) قوله تعالى: (وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل ا وما ضعفوا وما استكانوا وا يحب الصابرين) (146) آية بلا خلاف. القراءة واللغة: قرأ ابن كثير " كاين " على وزن كاعن. الباقون " كأين " مشددة على وزن كعين، ومعناهما واحد، وهو بمعنى كما قال جرير: وكائن بالاباطح من صديق * يراني لو اصبت هو المصابا (1) وقال آخر: وكائن رددنا عنكم من مدحج * يجئ أمام الالف يردي مقنعا (2) ومثل المشدد قول الشاعر: كاين في المعاشر من اناس * اخوهم فوقهم وهم كرام وأصل كاين (أي) دخلت عليها كاف التشبيه، كما أن أصل (كذا) (ذا) دخلت عليها كاف التشبيه. وانما غيرت في اللفظ لتغيرها في المعنى، لانها نقلت إلى معنى (كم) في التكثير. ومن خفف فلكراهية التضعيف، كما خفف لا سيما. وقرأ أهل الكوفة، وابن عامر (قاتل) الباقون (قتل) فمن قرأ (قتل) نفى الوهن عمن بقي. ومن قرأ (قاتل) نفاه عمن ذكر. المعنى، واللغة: وقوله: (ربيون) قيل في معناه أقوال. أحدها - قال ابن عباس، والحسن: علماء فقهاء، وقال مجاهد، وقتادة:

_____ " 1 " ديوانه 1: 9. " 2 " الكامل للمبرد: 1072.